



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

3-7 أكتوبر/تشرين الأول 2022

الإصلاح وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار A/RES/73/284¹ الصادر بتاريخ 1 مارس/آذار 2019 عن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 (العقد)، "وذلك بغرض مؤازرة وتعزيز الجهود المبذولة للوقاية من تدهور النظم الإيكولوجية في مختلف أنحاء العالم ووقفه وعكس مساره والتوعية بأهمية النجاح في إصلاح النظم الإيكولوجية"⁽¹⁾. وتشترك منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في قيادة تنفيذ العقد في كل أنحاء العالم، مع ضمان إرساء تعاون قوي مع البلدان ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء.

وقد صاغت المنظمة رؤية لتنفيذ هذا العقد من منظور ولايتها المتمثلة في جعل النظم الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية) أكثر إنتاجية وكفاءة واستدامة، مع إدارة البيئة وقاعدة الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها هذه النظم وحمايتها. وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم معلومات محدثة عن تنفيذ العقد، مع إشارة خاصة إلى إصلاح المناظر الطبيعية الحرجية والحصول على توجيهات الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات بشأن الآثار المترتبة على التطرق لإصلاح هذه النظم الإيكولوجية ضمن سياسات المنظمة وبرامجها.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى تشجيع الأعضاء على القيام بما يلي:

- المشاركة في العقد من خلال تحديد الأهداف الطموحة لإصلاح النظم الإيكولوجية الحرجية، مع الإشارة بشكل خاص إلى المناظر الطبيعية المنتجة؛

¹ [A/RES/73/284 \(undocs.org\)](https://undocs.org/A/RES/73/284)

- وتقديم مبادراتهم لإصلاح النظم الإيكولوجية الحرجية على أنها مبادرات رئيسية بمناسبة عملية الترشيح لمبادرات الإصلاح الرئيسية العالمية التي أطلقت في سياق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.

وإن اللجنة مدعوة إلى رفع توصية للمنظمة للقيام بما يلي:

- دعم الأعضاء، عند الطلب، بالأدوات والمنهجيات ومبادرات تنمية القدرات لتوسيع نطاق جهود إصلاح النظم الإيكولوجية الحرجية، وتبادل الممارسات الجيدة ورصد التقدم؛
- وتقديم الدعم الفني للأعضاء، عند الطلب لتسهيل وصولهم إلى الأدوات المالية التي تركز على تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، مثل الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء، والبرنامج المتكامل لإصلاح النظم الإيكولوجية في إطار مرفق البيئة العالمية (GEF-8).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Tiina Vahanen

نائب مدير شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 570 55652

Tiina.Vahanen@fao.org

السيد Eduardo Mansur

مدير مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئية

الهاتف: (+39) 06 570 55978

Eduardo.Mansur@fao.org

(يرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - مقدمة

- 1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار A/RES/73/284 الصادر بتاريخ 1 مارس/آذار 2019 عن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030، وذلك بغرض مؤازرة وتعزيز الجهود المبذولة للوقاية من تدهور النظم الإيكولوجية في مختلف أنحاء العالم ووقفه وعكس مساره والتوعية بأهمية النجاح في إصلاح النظم الإيكولوجية. وبالتالي، سيكون لجميع المبادرات في سياق عقد الأمم المتحدة تركيز مزدوج، لتجنب تدهور النظم الإيكولوجية وكذلك لإصلاحها.
- 2- وتشجع الجمعية العامة الأعضاء بموجب هذا القرار على ما يلي:
 - أ- تعزيز الإرادة السياسية، وتعبئة الموارد، وبناء القدرات، والبحث العلمي، والتعاون، والزخم لإصلاح النظم الإيكولوجية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، حسب الاقتضاء؛
 - ب- وتعميم إصلاح النظم الإيكولوجية في السياسات والخطط لمعالجة الأولويات الإنمائية الوطنية الراهنة والتحديات الناشئة عن تدهور النظم الإيكولوجية البحرية والبرية وخسارة التنوع البيولوجي والتعرض لتغير المناخ، مما يولد فرصاً للنظم الإيكولوجية لزيادة قدرتها على التكيف وفرصاً أيضاً للحفاظ على سبل عيش الجميع وتحسينها؛
 - ج- ووضع وتنفيذ سياسات وخطط لمنع تدهور النظم الإيكولوجية، بما يتماشى مع القوانين والأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء؛
 - د- والبناء على مبادرات الإصلاح الحالية وتعزيزها من أجل توسيع نطاق الممارسات الجيدة؛
 - هـ- وتسهيل التأزر والرؤية الشاملة لكيفية تحقيق الالتزامات الدولية والأولويات الوطنية من خلال إصلاح النظم الإيكولوجية؛
 - و- وتعزيز تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في صون النظم الإيكولوجية وإصلاحها.
- 3- وأصدرت المنظمة في عام 2020 مذكرة إعلامية بعنوان وثيقة تحديد الموقف بشأن "إصلاح النظم الإيكولوجية" لنظم الإنتاج الإيكولوجية في سياق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030² للجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات. وتستند الوثيقة الحالية إلى أحكامها الرئيسية ويجري توسيعها لتشمل التقدم المحرز والتطورات الأخيرة ضمن العقد، وكذلك لمعالجة الروابط مع سياسات المنظمة وأطر برامجها.
- 4- ويوجد في صميم وثيقة تحديد الموقف تلك إدراك بأن إنتاج الأغذية من مختلف القطاعات يحصل بشكل متكرر على حساب سلامة النظام الإيكولوجي، وهذا أمر مقبول وضمن القدرة الاستيعابية للنظام الإيكولوجي، ومع ذلك هناك دائماً خيارات وفرص لتحسين المقايضات بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الإيكولوجية، وضمان كفاءة هذه النظم وقدرتها على الصمود واستدامتها وخفض بصمتها الإجمالية.
- 5- وعلاوة على ذلك، يمكن اعتبار أن إصلاح النظم الإيكولوجية البرية والمائية يشكل خطوة حاسمة في الكفاح للقضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية، في ظلّ تزايد عدد السكان والحاجة المتزايدة إلى توفير خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الأغذية.
- 6- وأطلق عقد الأمم المتحدة في اليوم العالمي للبيئة (5 يونيو/حزيران 2021).

² الوثيقة COAG/2020/INF/13 . <https://www.fao.org/3/nd425ar/nd425ar.pdf>

ثانياً- مشاركة المنظمة في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

- 7- تقود المنظمة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة جهود تنفيذ العقد، بالتعاون مع أمانة كلٍّ من اتفاقية ريو، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنتدى العالمي للمناظر الطبيعية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والشركاء الرئيسيين الآخرين.
- 8- وتضطلع المنظمة، بوصفها الوكالة المتخصصة للأمم المتحدة التي تقود الجهود الدولية للقضاء على الجوع وسوء التغذية في العالم، بدور ناشط في صياغة رؤية لتنفيذ العقد من منظور ولايتها المتمثلة في جعل النظم الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية) أكثر إنتاجية وكفاءة وقدرة على الصمود واستدامة، مع إدارة البيئة وقاعدة الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها هذه النظم وحمايتها. وبالنسبة إلى هذه النظم، ينبغي أن يتمثل الهدف الأساسي للعقد في إعادة قدرتها الإنتاجية الكاملة لسلعها وخدماتها.
- 9- وكخطوة أولى، وُضعت اللمسات الأخيرة على استراتيجية العقد³ في يونيو/حزيران 2021، حيث حدّدت نطاق إصلاح النظام الإيكولوجي على أنه يشمل سلسلة واسعة من الممارسات وظروف النظام الإيكولوجي المحددة الأهداف التي تساهم في الحفاظ على النظم الإيكولوجية المتضررة وإصلاحها بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية العشرة للعقد⁴، التي أعدت بدعم من فريق العمل المعني بأفضل الممارسات وتم إطلاقها في سبتمبر/أيلول 2021. ويجري إعداد خطة عمل لتنفيذ الاستراتيجية.
- 10- وتشكل الشراكات حجر الزاوية في عقد الأمم المتحدة. واعتبارًا من يونيو/حزيران 2022، تضمنت شبكة شركاء العقد أكثر من 100 منظمة. وعلاوة على ذلك، أنشئت خمس فرق عمل⁵ ضمّت أكثر من 500 خبير من جميع أنحاء العالم لدعم تنفيذ العقد، بما في ذلك: (1) أفضل الممارسات؛ (2) والشؤون المالية؛ (3) والرصد؛ (4) والعلوم؛ (5) والشباب .
- 11- ويجمع فريق العمل المعني بالرصد الذي تقوده المنظمة 277 خبيرًا من 100 منظمة ويدعم وضع إطار رصد إصلاح النظام الإيكولوجي،⁶ وهي منصة ستمكّن من الرصد والإبلاغ بشفافية عن التقدم المحرز في الإصلاح طوال مدة عقد الأمم المتحدة من خلال توفير أدوات الرصد والمعلومات الجغرافية المكانية المتعلقة بالنظم الإيكولوجية. وتم إطلاق إطار رصد إصلاح النظام الإيكولوجي في مايو/أيار 2022، في سيول، خلال المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات.
- 12- تقود المنظمة فريق العمل المعني بأفضل الممارسات التابع لعقد الأمم المتحدة. ويركز فريق العمل هذا على تشكيل عنصر المعرفة للعقد، بما في ذلك جهود تنمية القدرات والرسملة وكذلك تبادل ونشر الممارسات الجيدة لإصلاح جميع النظم الإيكولوجية. وطور فريق العمل المبادئ العشرة التي تقوم عليها المجموعة الكاملة لأنشطة إصلاح النظم الإيكولوجية، وهو يشارك الآن في عملية متعددة المراحل لتطوير معايير الممارسة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وبالتوازي مع ذلك، أجرى فريق العمل تقييمًا لاحتياجات القدرات العالمية. ويقوم فريق العمل حاليًا بوضع خطة عمل تتعلق بالقدرات والمعرفة والتعلم للعقد، وستحدد هذه الخطة المنتجات المعرفية الرئيسية ومبادرات تنمية القدرات، وتكررها وتوسع نطاقها.
- 13- وتشارك المنظمة أيضًا في فريق العمل المعنيين بالشؤون المالية والعلوم وتساهم بنشاط في الأنشطة والمناقشات ذات الصلة.

³ <https://www.decadeonrestoration.org/ar/alastratyjyt>

⁴ <https://www.decadeonrestoration.org/ar/node/4712>

⁵ <https://www.decadeonrestoration.org/ar/frq-alm>

⁶ <https://www.fao.org/national-forest-monitoring/ferm>

14- ويشرف على توجيه عقد الأمم المتحدة مجلس استشاري⁷ مؤلف من 25 خبيراً بارزاً يقدمون وجهات نظر ذات صلة وينتمون إلى مدارس فكرية مختلفة استجابة لتحديات التنفيذ وتعزيز العمل على أرض الواقع. وقد أتى الدعم أيضاً من وسائل الإعلام الكبرى من خلال حثّ صانعي الأفلام وفناني الشوارع والموسيقيين والكثيرين غيرهم على الاحتفاء بوعده الإصلاح والوصول إلى مئات الملايين في جميع أنحاء العالم.

15- ويجري تشغيل الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء التابع لعقد الأمم المتحدة. وهو يساهم في الأنشطة الأوسع نطاقاً والشاملة لعقد الأمم المتحدة، مع التركيز على تقديم الدعم المباشر للبلدان. غير أنّ نطاق أنشطة عقد الأمم المتحدة يتجاوز بشكل عام بأشواط الإجراءات المحددة في إطار الأنشطة الممولة من الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء.

ثالثاً- التقدم المحرز في تنفيذ عقد إصلاح النظم الإيكولوجية

16- يعمّر عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية الآن في مرحلة التنفيذ عقب تشغيل الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء من خلال اجتماع المجلس التنفيذي الأول الذي عقد في 16 ديسمبر/كانون الأول 2021، وإطلاق عملية الترشيح للمبادرات الرئيسية لعقد الأمم المتحدة. وتود المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة التنويه بألمانيا باعتبارها أول جهة مانحة تساهم في الصندوق في عام 2021، وبالدمارك لتعهداتها بالمساهمة فيه. وقد وافق المجلس التنفيذي على برنامج مدته 5 سنوات لتقديم دعم تحفيزي لتمكين نجاح عقد الأمم المتحدة بشكل مباشر. ويهدف هذا البرنامج إلى ما يلي:

أ- دعم مبادرات التوعية والشراكات والحملات المستهدفة لتبادل الممارسات الجيدة والدروس حول إصلاح النظم الإيكولوجية مع جمهور عالمي. وسيسلط هذا الضوء على أهمية إصلاح النظم الإيكولوجية للمليارات الأشخاص وسيزيد بشكل كبير من نطاق عقد الأمم المتحدة؛

ب- وزيادة قدرة البلدان النامية على تعزيز السياسات والوصول إلى موارد الإصلاح. وستؤدي المبادرات الرئيسية في الميدان إلى تعزيز أنشطة الإصلاح المحلية الرئيسية، مع تسليط الضوء على الممارسات العالمية الجيدة لتكرارها وتوسيع نطاقها؛

ج- وتوثيق التقدم المحرز في إصلاح النظم الإيكولوجية من خلال برنامج رصد عالمي. وسيضمن ذلك إجراء الحوار العالمي حول الإصلاح على أساس مستنير ومسؤولية صانعي القرار عن أهداف الإصلاح.

17- ومن أجل تعزيز الخبرة العملية المتعلقة بجهود الإصلاح عبر مواقع ونظم إيكولوجية مختلفة، دُعي أعضاء المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في ديسمبر/كانون الأول 2021 إلى تقديم الترشيحات والمبادرات الرئيسية التي ستساهم في تنفيذ عقد الأمم المتحدة اعتباراً من عام 2022 فصاعداً. وتعدّ مبادرات الإصلاح الرئيسية لعقد الأمم المتحدة أول وأفضل وأكثر الأمثلة الواعدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وإضافة القيمة، مما يجسد مبادئ الإصلاح العشرة لعقد الأمم المتحدة ويلهم الآخرين أو يسرّع جهود الإصلاح على نطاق واسع.

18- وستمكن هذه المبادرات الرئيسية لعقد الأمم المتحدة من التوافق مع ولاية قرار الأمم المتحدة وإلهام حركة عالمية بغرض مؤازرة وتعزيز الجهود المبذولة للوقاية من تدهور النظم الإيكولوجية في مختلف أنحاء العالم ووقفه وعكس مساره والتوعية بأهمية النجاح في إصلاح النظم الإيكولوجية.⁽²⁾

⁷ <https://www.decadeonrestoration.org/ar/almjls-alastshary>

19- ومن الترشيحات المذكورة أعلاه، ستختار المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عددًا محدودًا من المبادرات الرئيسية التي من شأنها دعم عدد كبير من الأنشطة على أرض الواقع مباشرة من خلال الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء لعقد الأمم المتحدة، على سبيل المثال من خلال تقديم الشركاء في التنفيذ المساعدة الفنية على المستوى القطري أو الإقليمي.

رابعًا - الترشيحات الرئيسية والأنشطة ذات الصلة

20- يجري تقييم جميع الترشيحات الرئيسية الواردة، من قبل فريق العمل المعني بالعلوم التابع لعقد الأمم المتحدة (بقيادة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) وفريق العمل المعني بأفضل الممارسات (بقيادة المنظمة) بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران 2022، بالتشاور مع الكيان المقدم لها والشركاء في التنفيذ. وستؤكد المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الموافقة النهائية. وسيمنح المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء الموافقة على المبادرات الرئيسية المختارة لتلقي الدعم المالي من الصندوق.

21- وستعرض مجموعة مختارة من المبادرات الرئيسية المقدمة قبل 31 مارس/آذار 2022 بالتزامن مع مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستعقد في شرم الشيخ في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وسيتم الترويج لها على نطاق واسع وستعتبر بمثابة دراسات حالة أو فرصًا للمستثمرين.

22- واعتبارًا من عام 2022 فصاعدًا، ستكرر الدعوة كل عام وقد تنتقل إلى دعوة مفتوحة تبدأ في نهاية عام 2022. وسيتم اختيار المبادرات الرئيسية، بهدف ضمان تنوع النظم الإيكولوجية والتوازن على نطاق عالمي. وسيطلب أي اقتراح لمبادرة رئيسية من قبل جهة فاعلة غير حكومية الحصول على موافقة حكومة (حكومات) البلد أو البلدان التي تستهدفها المبادرة.

خامسًا - إصلاح النظم الإيكولوجية ضمن سياسات وبرامج المنظمة

23- وُضع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 في سياق تحديات عالمية وإقليمية رئيسية في المجالات الواقعة ضمن نطاق ولاية المنظمة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، وتمت المصادقة عليه في الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر المنظمة في 18 يونيو/حزيران 2021. وهو يسعى إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

24- ويسهم إصلاح النظم الإيكولوجية المنتجة في جميع الأفضليات الأربع ويدعمها ويضع أساسًا للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة (بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة 2 و13 و14 و15 و17)، والنهوض بعمل المنظمة في إطار عدة مجالات أولوية برامجية، على وجه الخصوص: بالنسبة إلى إنتاج أفضل، مجالات الأولوية البرامجية المتمثلة في "الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام" (المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل)، و"التحول الأزرق" (المجال 2 الخاص بإنتاج أفضل)، و"صحة واحدة" (المجال 3 الخاص بإنتاج أفضل)؛ وبالنسبة إلى بيئة أفضل، مجالات الأولوية البرامجية المتمثلة في "نظم زراعية وغذائية مكيفة مع تغير المناخ وتخفف من حدة آثاره" (المجال 1 الخاص ببيئة أفضل)، و"التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل الأغذية والزراعة" (المجال 3 الخاص ببيئة أفضل)؛ وبالنسبة إلى حياة أفضل، مجالات الأولوية البرامجية المتمثلة في "نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود" (المجال 4 الخاص بحياة أفضل)، و"تعزيز الاستثمارات" (المجال 6 الخاص بحياة أفضل)، على سبيل المثال لا الحصر.

25- وبالإضافة إلى ذلك، واستنادًا إلى نتائج برامج الإصلاح المدعومة من المنظمة، مثل برنامج مكافحة التصحر لدعم مبادرة الجدار الأخضر العظيم،⁸ وضعت المنظمة مبادرة مقترحة لإضافة القيمة لمجال التأثير في إطار بيئة أفضل - إصلاح البيئة من أجل زراعة منتجة والاستثمار والقدرة على الصمود، تهدف إلى تكثيف إصلاح الأراضي على نطاق واسع للزراعة الصغيرة النطاق، عبر نظم الإنتاج المختلفة (الحراثة الزراعية، والحرجية، والرعي، والمتعلقة بأشجار المانغروف، والساحلية) في أفريقيا وأمريكا الوسطى. ويمكن أن تخلق الإنتاجية الملائمة التي تعزز الإصلاح فرصًا لتنويع سبل العيش وبناء القدرة على الصمود من خلال تدخلات الإصلاح، لا سيما للشباب والنساء في البلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية.

26- وفي الوقت نفسه، تدعم منظمة الأغذية والزراعة الجهود الحالية لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية من خلال برنامج الصندوق الاستئماني: آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية،⁹ التي تهدف إلى تقديم المساعدة الفنية للتنفيذ على المستوى القطري مع المشاريع الجارية في باكستان وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وساو تومي وبرينسيبي وغينيا وفانواتو وفيجي وكمبوديا وكينيا ولبنان ومدغشقر والمغرب والنيجر والفلبين. كما تقوم الآلية بما يلي أيضًا:

أ- دعم الشركاء الوطنيين لتعبئة موارد مالية إضافية من مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ وصندوق التكيف، لتوسيع نطاق مبادرات الإصلاح الوطنية/الإقليمية.

ب- تطوير ونشر المنتجات والمطبوعات المعرفية حول إصلاح النظم الإيكولوجية وتسهيل أحداث تبادل المعرفة من خلال مجتمع الممارسات والندوات والدورات عبر الإنترنت، التي تم تطويرها بالشراكة مع أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛

ج- والمساهمة في شركات الإصلاح العالمية الرئيسية مثل الشراكة العالمية لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية،¹⁰ ومبادرة "اقتصاديات إصلاح النظم الإيكولوجية".¹¹

27- وقامت المنظمة بتحديث نظام الضمانات الخاص بها للمساعدة في ضمان قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود، وحماية استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام وتعزيزها مع تلبية احتياجات أولئك الذين يعيشون في حالة من الفقر. وتضمن المنظمة وجود تدابير في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع لمواجهة المخاطر المحتملة الناشئة عن الأنشطة التي تدعمها المنظمة.

28- ولذلك يرمي إطار إدارة البيئة والاجتماعية،¹² الذي هو حصيلته مراجعة الخطوط التوجيهية بشأن الإدارة البيئية والمجتمعية لعام 2015، إلى ضمان حماية الأشخاص والبيئة من أي آثار ضارة محتملة لبرامج المنظمة ومشاريعها. ويتضمن متطلبات جديدة ومحدثة للحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة والتنوع البيولوجي وإصلاحها، وكذلك لحماية الرفق بالحيوان، وتعزيز سبل العيش القادرة على الصمود واحترام الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية - وهي تشكل جميعًا جزءًا لا يتجزأ من أنشطة إصلاح النظم الإيكولوجية.

⁸ <https://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en>

⁹ <https://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/en/>

¹⁰ <https://www.forestlandscaperestoration.org/>

¹¹ <https://www.fao.org/in-action/forest-landscape-restoration-mechanism/our-work/gl/teer/en/>

¹² وثيقة في المراحل النهائية من إعدادها.

- 29- وأيدت المنظمة أو هي بصدد وضع أو استعراض استراتيجيات مؤسسية جديدة تشكل أرضية صلبة لتوسيع نطاق أنشطة الإصلاح.
- 30- ووافق مؤتمر المنظمة في عام 2019¹³ على استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية.¹⁴ ويهدف تنفيذها إلى تقليل الآثار السلبية للممارسات الزراعية على التنوع البيولوجي، وتشجيع الممارسات الزراعية المستدامة، وصون التنوع البيولوجي وتعزيزه والحفاظ عليه وإصلاحه ككل.
- 31- وتساهم استراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031¹⁵ في معالجة مجموعة واسعة من التحديات المترابطة بما يشمل فقدان التنوع البيولوجي والتصحر وتدهور الأراضي والتدهور البيئي والحاجة إلى طاقة متجددة يمكن الوصول إليها، والأمن الغذائي والمائي. وستوفر أنشطة إصلاح النظام الإيكولوجي إمكانات لكل من التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، فضلاً عن بناء القدرة على الصمود.
- 32- وتهدف استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار¹⁶ إلى تعزيز قدرات المنظمة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031. وتتناول تعقيد النظم الزراعية والغذائية، وتغطي جميع التخصصات العلمية ذات الصلة وأنواع الابتكارات، بما فيها تلك الناشئة عن معارف السكان الأصليين والمعارف المحلية، فضلاً عن الابتكارات القائمة على المجتمعات المحلية. وتعدّ هذه العناصر حاسمة من حيث ضمان توسيع نطاق جهود الإصلاح وإشراك جميع الشركاء وأصحاب المصلحة المشاركين.

سادساً - الخلاصة

- 33- من غير المرجح أن تتحقق أهداف التنمية المستدامة ما لم يتم إيقاف تدهور النظام الإيكولوجي، وما لم يتم العمل على إصلاحه على نطاق أوسع (مئات الملايين من الهكتارات) وعلى المستوى العالمي. ولا يوجد حالياً دعم سياسي وقدرات فنية كافية في كل من القطاعين العام والخاص للاستثمار في مئات الآلاف من مبادرات إصلاح النظام الإيكولوجي في جميع أنحاء العالم اللازمة لتحقيق الإصلاح على هذا النطاق.
- 34- ومن الواضح أن نجاح تنفيذ العقد يعتمد على إصلاح بيئات الإنتاج الزراعي والحيزات البحرية، بالنظر إلى أهميتها لعكس اتجاه تدهور الأراضي، وبالتالي لا يمكن الاستهانة بدور المنظمة في هذا الشأن.
- 35- وتتمتع المنظمة بالخبرة الفنية والقدرات والأطر التشغيلية ذات الصلة المعمول بها لدعم الأعضاء في جهود الإصلاح وفي توسيع نطاق الحلول العملية وعرضها جنباً إلى جنب مع الابتكارات الرائدة وتعبئة الشركاء وأصحاب المصلحة.
- 36- وتعدّ مشاركة البلدان والشركاء أمراً بالغ الأهمية لضمان الملكية والعمل على الصعيد المحلي لدعم طموح العقد. وبالتالي، يلعب أعضاء المنظمة دوراً رائداً في زيادة الالتزامات والأنشطة ذات الصلة وتوجيه تنفيذ العقد من أجل إنجاحه.
- 37- وتود المنظمة أن تدعو أعضاءها إلى دعم أنشطة العقد وهي على استعداد لتعبئة الموارد والقدرات الفنية ذات الصلة لمنع تدهور النظم الإيكولوجية ووقفه وعكس مساره من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل للجميع.

¹³ <https://www.fao.org/3/ca7722ar/ca7722ar.pdf>

¹⁴ أنظر الوثيقة COFO/2022/6.2

¹⁵ أنظر الوثيقتين COFO/2022/INF/9 و COFO/2022/5.1

¹⁶ أنظر الوثيقتين COFO/2022/INF/10 و COFO/2022/7.5

-
- (1) الأمم المتحدة. 2019. عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030). نيويورك.
- (2) يرجى الرجوع إلى الحاشية (1). [A/RES/73/284 \(undocs.org\)](https://undocs.org/A/RES/73/284)